

السيد إسماعيل الصدر جد الشهيد الصدر الأول

<"xml encoding="UTF-8?>



اسم ونسبه (1)

السيد إسماعيل ابن السيد صدر الدين محمد ابن السيد صالح الصدر، وينتهي نسبه إلى إبراهيم الأصغر ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

أبوه

السيد صدر الدين محمد، قال عنه الشيخ عباس القمي (قدس سره) في الكني والألقاب: «الحبر النبيل والعالم الجليل، الماهر في الفقه والأصول والحديث والأدب والرجال».

ولادته

ولد عام 1258 هـ بمدينة إصفهان في إيران.

دراسته

سافر(قدس سره) إلى النجف الأشرف عام 1280هـ لإكمال دراسته الحوزوية، ثم سافر إلى سامراء عام 1309هـ استجابة لطلب أستاذه السيد الشيرازي، وبعد وفاة السيد الشيرازي تولى المرجعية في سامراء مدة سنتين، ثم توجّه إلى كربلاء المقدّسة عام 1314هـ، وفي عام 1334هـ سافر إلى الكاظمية المقدّسة واستقرّ بها إلى آخر حياته.

من أساتذته

السيد محمد حسن الشيرازي المعروف بالشيرازي الكبير، أخوه السيد محمد علي المعروف بأقا مجتهد، الشيخ محمد باقر الإصفهاني، الشيخ مهدي كاشف الغطاء، الشيخ راضي النجفي.

من تلامذته

الشيخ محمد حسين الغروي النائيني، السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي، السيد علي ابن السيد محمد حسن الشيرازي، الشيخ محمد رضا آل ياسين، نجله السيد حيدر، الشيخ محمد حسين الطبسي، السيد محمد رضا الكاشاني، السيد أبو القاسم الدهكوري الإصفهاني، الشيخ عبد الحسين آل ياسين، الشيخ محمد هادي البيرجندى، الشيخ محمد علي الهروي، السيد حسين الفشاركي.

من أقوال العلماء فيه

- 1- قال السيد حسن الصدر(قدس سره) في تكملة أمل الآمل: «عالم فقيه أصولي محقق فكور نابغ».
- 2- قال السيد كاظم الحسيني الحائري في مباحث الأصول: «سيد جليل، وعالم كامل، وخبير ماهر، فقيه أصولي محقق عبقرى، واحد زمانه في الزهد، ونادرة دهره في التقوى».

من صفاته وأخلاقه

كان(قدس سره) آية في العفة وعلوّ الهمة، والاعتماد على النفس، والتوكّل على الله، وحسن الأخلاق، والزهد في الزعامة والرئاسة، كان مروّجاً للدين، مربّياً للعلماء، مساعداً للمشتغلين بالعلم، عوناً للفقراء والمساكين، يُوصل

من أولاده

- السيد حيدر، قال عنه قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني(قدس سره) في أعلام الشيعة: «وكان دائم الاشتغال، كثير المذاكرة، قلّ ما دخل مجلساً لأهل الفضل ولم يفتح باباً للمذاكرة والبحث العلمي، وكان محمود السيرة، حسن الأخلاق، محبوباً عند الجميع».
- السيد صدر الدين، صاحب الكتب التالية: المهدى(عليه السلام)، الحقوق، التاريخ الإسلامي، خلاصة الفصول.
- السيد محمد مهدي، قال عنه السيد حسن الصدر(قدس سره) في تكملة أمل الآمل: «عالم عامل فاضل جليل بــ تقي مهذب صفي، ذو فضل ونابغية في العلوم الدينية، مع أدب وفضل في الشعر وسائر العلوم العربية والتاريخية، وبالجملة جامع لكل الفضائل».

من أحفاده

- الشهيد السيد محمد باقر، قال عنه الإمام الخميني(قدس سره) في برقية تعزيته: «هذا المجاهد الذي كان من مفاحر الحوزات العلمية، ومن مراجع الدين ومفكري المسلمين».
- السيد رضا الصدر، صاحب الكتب التالية: يوم الإنسانية يوم الغدير الأغر، إرث الزوجة عند الإمامية، المسيح في القرآن، محمد في القرآن.
- السيد موسى، مؤسس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان.

وفاته

تُوفّي(قدس سره) في الثاني عشر من جمادى الأولى 1338هـ بمدينة الكاظمية المقدّسة، ودُفن بجوار مرقد الإمامين الجوادين(عليهما السلام).

1. انظر: مباحث الأصول: 20